



حلقة دراسية شبكية:

الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل في شمال أفريقيا

٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

من ١٢:٠٠ ظهراً إلى ٢:٠٠ بعد الزوال بتوقيت الرباط

مذكرة مفاهيمية

أولاً. السياق

١. يأتي الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا، المقرر انعقاده في ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠، في سياق عالمي يشهد تباطؤاً في النمو الاقتصادي في ظل الأزمة الناجمة عن جائحة فيروس "كورونا-١٩". فوفقاً لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، فإن أسوأ السيناريوهات تنذر بانكماش اقتصادات شمال إفريقيا بنسبة ٥,٤% في عام ٢٠٢٠، بينما يشير أفضل السيناريوهات إلى أن شمال إفريقيا ستحرز بالكاد نمواً بنسبة ٠,٣% (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ٢٠٢٠). ونتيجةً لذلك يُتوقع حدوث زيادة كبيرة في البطالة وفي البطالة المقنّعة (أو ما يعرف بالعمالة الناقصة).

٢. يُذكر أنه على مدى العقدين الماضيين سارت اقتصادات شمال إفريقيا بوتيرة معقولة في خط نمو تصاعدي، كما أحرزت تقدماً هائلاً في مجال التنمية البشرية، بل وقد تمكنت بعض البلدان، منها مصر والمغرب وتونس، من وضع اقتصاداتها على طريق التنويع. ومع ذلك فإن المنطقة دون الإقليمية ما تزال تواجه عدداً من الإشكاليات الكبرى، مثل بطء نمو الإنتاجية وارتفاع معدلات البطالة.

٣. أما بالنسبة لوتيرة خلق فرص العمل النظامية في القطاع الخاص فإنها لم تواكب الزيادة التي شهدتها صفوف القوى العاملة الشابة في المنطقة. فمن بين ١٢٣ دولة، تعد مصر والجزائر والمغرب وتونس من بين البلدان ذات أدنى معدلات الكثافة من حيث الدخول إلى القطاع النظامي، مما يؤشر على وجود صعوبات أمام الشركات الشابة في دخول الأسواق (Rijkers, ٢٠١٤). هذا وتلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في دفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وبناء قطاع خاص قادر على المنافسة، ففي بلدان شمال أفريقيا تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب الشركات الصغرى أكثر من ٩٠ في المائة من إجمالي الشركات وما بين ٥٠ إلى ٩٠ في المائة من إجمالي العمالة. بينما لا تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة سوى ٢ إلى ١١ في المائة من الشركات وما بين ٢٤ إلى ٤٦ في المائة من إجمالي العمالة.

٤. إن جهود النهوض بالاستدامة ضمن استراتيجيات التنمية الاقتصادية يجب أن تُبذل بتزامن مع جهود خلق فرص العمل، وإلا فلن تتاح لها أي فرصة للنجاح في البلدان ذات العمالة الوفيرة. وبالنظر إلى النمو السريع الذي تعرفه القوى العاملة في دول شمال إفريقيا، فإن ضرورة خلق فرص العمل على المدى الأقصر قد برزت كضرورة حيوية لإنجاح استراتيجيات التنمية. وبناءً عليه، لم يعد من الممكن تجاهل تبعات التنمية المستدامة على وضعية الشغل والعمالة.

٥. إن تنظيم ندوة إلكترونية حول "الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل في شمال أفريقيا" يأتي من أجل تطعيم المناقشات التي ستجري خلال اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء.

ثانياً. الأهداف

٦. سوف تستند الندوة الإلكترونية المنعقدة حول موضوع "الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل في شمال أفريقيا" إلى نتائج العمل البحثي والتحليلي الذي أجرته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وباقي شركائها من مؤسسات ومراكز دراسات وبحوث وأوساط أكاديمية منشغلة بهذه القضية الهامة بالنسبة للتنمية في شمال أفريقيا. وستعمل الندوة على إبراز فضلى الممارسات في مجال خلق فرص العمل في شمال إفريقيا مع تسليط الضوء على ما تقوم به الحكومات والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى لضمان تحقيق سياسات التوظيف لنتائج ذات مغزى بالنسبة للشباب. ولهذا سوف تتناول الندوة عدداً من الدراسات الإفريقية التي تستعرض فضلى الممارسات للنهوض بتوظيف الشباب وتمكينهم تمكيناً مستداماً. كما تهدف الندوة إلى استعراض التجارب والدروس المستفادة من خلال مناقشة وتحديد وتداول العبر المستمدة من النجاحات السابقة ومن الجهود الجارية.

ثالثاً. النتائج المرجوة

٧. الخروج بمجموعة من التوصيات السياساتية التي سيتم طرحها ومناقشتها خلال اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال إفريقيا.

رابعاً. التفاصيل التنظيمية والتشغيلية

٨. ستتناول الندوة الإلكترونية عرضاً تقديمياً مصحوباً بمناقشات تهم المواضيع الرئيسية التالية:

- الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل - القطاع الخاص.
- الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل - القطاع العام.
- الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل - المبادرات المشتركة بين القطاعين العام والخاص.
- الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل - إمكانيات الحصول على التمويل.
- الممارسات الفضلى في خلق فرص العمل - المهارات الكفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية والابتكار.

خامسا. المشاركة

٩. المشاركة في الندوة الإلكترونية مفتوحة خصوصاً أمام الممثلين رفيعي المستوى عن الوزارات والإدارات والمؤسسات الوطنية المسؤولة عن التوظيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا بالنسبة لممثلي القطاع الخاص، والجامعات والمؤسسات البحثية، ووكالات الأمم المتحدة، وباقي شركاء التنمية المنخرطين في المنطقة دون الإقليمية.

سادسا. التاريخ

١٠. سوف تعقد الندوة الإلكترونية في ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠.

سابعا. لغات العمل

١١. الترجمة الفورية متوفرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

ثامنا. الاتصال

١٢. للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن تنظيم الاجتماع:

جهة الاتصال والتنسيق: أمل نجاح البشبيشي elbeshbishi@un.org

إدارة المعارف: سالم الصبار sebbar@un.org

التواصل ووسائل الإعلام: هدى فيلاي أنصاري filali-ansary@un.org

الوثائق: محمد مصدق mosseddek.uneca@un.org

الإدارة واللوجستيات: لحسن حماد hmade@un.org

الأمانة: نعيمة صحراوي Sahraoui.uneca@un.org

هواتف المكتب: ٢٩ ٧٨ ٧١ ٥٣٧ / ١٣ ٥٦ ٧١ ٥٣٧ (٢١٢+)